

مشاعر خرساء

استدعيتُ إلى نفسي.. تلك التفاصيل، تلك الأفكار التي كنتُ
أرغبُ في الهروبِ منها.. الأحداث العالقة بجدارِ رَوْحي..
أردتُ فقط مواجهتها، التخلُّص من نَعَبِ حِمْلِها..

بدا كلُّ شيءٍ حَوْلِي بلونِ أسود، ومن ثمَّ فقدتُ تركيزي
حينها..

نصفِي الأيسر يمتليء بحزنٍ قويٍّ.. يجتمع في مكانٍ ما.. إنِّي
أراه مُغمَّضة العينين..

كنتُ أغوصُ في شعورٍ داخليٍّ عميقٍ جدًّا.. لم أكن أستطيعُ
الخروجَ من ذلك أبدًا..

أسمعُ ذلك الصَّوت، ولكن.. لا يمكنني التواصلَ مع عالمي
الخارجي..

أعرفُ أنَّ ثمةَ أشخاصٍ حَوْلِي، لكنِّي لا أدركهم..
بعضُ الأشياءِ لا يُمكن أن تُدركها بعقلِك، وإنما تحتاجُ الكثيرَ
والكثيرَ من المشاعر.